

الرحيق المختوم 3 - معجزات النبي صلى الله عليه و سلم

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:21

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:41

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي - 00:01:01

هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله اني والله احبكم في الله - 00:01:25

ونسأل الله جل جلاله ان يجعل لقاءنا هذا موفقا مباركا خالصا لوجهه الكريم. نافعا لجميع المسلمين. ونسأله جل جلاله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما علمنا حجة لنا لا علينا - 00:01:42

ربي نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يرفع احبتي في الله منذ زمن ولم أسألكم كيف حال قلوبكم مع الله نسأل الله ان يصلح قلوبنا وقلوب المسلمين - 00:02:02

اننا بحاجة اخوتاه الى تفقد القلوب قال بعض السلف ان من فقه العبد ان يتفقد ايمانه متى يزيد ومتى ينقص وان من فقه الرجل ان يتفقد قلبه وان يعرف نزغات الشيطان انا تأتيه - 00:02:21

نسأل الله عز وجل ان يحفظ قلوبنا من نزغات الشياطين احبتي في الله انني حين سألتكم من الذي لم يصلي السنة من الذي لم يقل اذكار المساء؟ اننا بحاجة على هذا النمط - 00:02:48

ان نسأل انفسنا كيف حال قلوبنا مع ربنا هل تزيد خشوعا و يقينا ورقة هل هي تزيد قربا ونورا ورفعة هل هي تزيد اطمئنانا وسكينة وحبا للعبادة ام ان قلوبنا تزيد قساوة وضراوة - 00:03:03

اننا بحاجة الى ان نتوقف لنصلح قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا وقلوب المسلمين انني اريد ان أسألك عن صلاة المغرب التي صليتها الليلة هل حضر فيها قلبك اريد ان أسألك عن السجدة التي سجدتها اليوم - 00:03:34

هل استشعرت فيها القرب وهل اتبعت بها الدرجات انه ليس المطلوب منا مظاهر الاعمال ليس المطلوب منا قوة للعبادات ليس المطلوب منا اشكال التطوعات. ان المطلوب منا ان توجد روعي - 00:03:55

تسمو بالعبادة قلب يعبد الله فيرفعه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها لو ان سجودك كله ترتفع به درجات لصار قلبك الان في اعلى السماوات - 00:04:16

ولكن قلبك لا يرفع بان سجودك لا ينفع اللهم ارزقنا اصلاح القيام والركوع والسجود احبتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله من اراد

ان يبكي فليبكي على موت قلبه - 00:04:38

ان الانسان الذي يبكي على الموتى من الناس من البشر وينسى نفسه فانه حري ان يبكي عليه نعود الى سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذه ليلة الجمعة ليلة الرابع من ربيع الاول - 00:05:00

سنة الف واربعمئة وعشرين من الهجرة الثامن عشر من يونيو سنة الف وتسعمائة وتسعة وتسعين وطالما دخلنا في شهر ربيع الاول فانك اذا مشيت في شوارع المسلمين فانك ترى الاستعدادات على قدم وساق - 00:05:21

الاستعداد للاحتفال بالمولد زعموا انهم سيحتفلون بالنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ولكنه احتفال مزعوم. احتفال فارغ كما ذكرت في الدرس الاول ان من يريد ان يلعب او يغني - 00:05:42

او يريه هو فليلعب بعيدا عن الدين واجعل الدين محل العمل والجد فان الله امر فقال وذُر. ذر يعني اترك وزر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان ثبت لنفس بما كسبت - 00:06:07

انك حين تمشي في شوارع المسلمين اليوم وتسمع كلمات المسلمين اليوم تفجع بجهل المسلمين بالاسلام لجهل الناس بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الاحتفاء بالمولد عاد قبيحا موروثا يفعلها الناس عن تخليد موروث - 00:06:34

عروسة المولد وحصان المولد وبصت المولد افتت المولد وزفة المولد كلام فارغ ليس من الدين في شيئا اننا اذا اردنا ان نحتفل بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فليكن احتفالنا سنة تتبع - 00:06:58

وعلمنا يؤدي الى عمل وحبا يفيد في الاعتقاد اننا نريد اذا اراد ان نحتفل بالنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم فليكن احتفالنا ان نسير على هديه وان نستضيء بنور سنته - 00:07:25

وان ننصر دينه سبحانه الله يأتي مولد في هذه السنة والهجوم على اشده على سنة النبي محمد انكارا وتجريحا واهمالا وطردا من الحياء حتى شكك عوام الناس في سنة النبي - 00:07:49

محمد افران فماذا فعلت امة المولد اخوتها لقد كان الانتصار الحقيقي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين طلع رجالا رباهم على عينه رجال كما ذكرت في الكلام على موت النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

استمع اليها في شريط وفاة الحبيب صلى الله عليه واله وسلم وحين قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت الا وقد خلف ورآه نماذج مثله ان عائشة - 00:08:39

بنت الخمسة عشر عاما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ابنة خمسة عشر سنة عشر عاما سبعتاشر سنة سبعتاشر سنة يموت رسول الله على قبرها فما قالت شوط ولا تصرخ - 00:08:57

وانما وقفت لتعلم الناس سنة النبي محمد ابو بكر حبيبه وصديقه يكشف عن وجهه ويقول بابي انت وامي ما اطيبك حيا وما اطيبك ميتا اما الموتة التي لك فقد متها - 00:09:18

وليس بعد ذلك موت ثم يخرج ليقول بمنتهى القوة من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات رجال ربوا ان كثيرا من الناس اليوم اذا مات ابوه او مات ابنه - 00:09:39

يجزع وهؤلاء مات ابوهم وامهم وقائدهم ومربيهم ومعلمهم واستاذهم وامامهم وقودتهم صلتهم بربهم مات فما ماتوا بل وقفوا رجالا وهذا اعظم درس مثبت من هم لم يذهبوا بعد موته ليصنعوا له تمثالا في ميدان عام - 00:09:57

صح ما عملوش مولد ابدا ولا دفتر ولا بيان ابدا وانما قاموا الى جيش جهزه فاتهموا غزوته كانت اخر كلمة ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول انفذوا بعث اسامة الذي كان اعده لتأديب الروم - 00:10:23

تنفيذه بعس اسامة. انه رسول ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم مات وهو يجاهد مات وهو يقاتل مات وهو يربي مات وهو يعلم مات وهو يردد. مات وهو يدعو الى التوحيد يا امة الموالد - 00:10:50

قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يا امة القبور افريقي امتي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينهى عن الموارد فيقول اللهم لا تجعل عيدا - 00:11:12

ولولا ذاك لابرز قبره دفن في غرفته التي مات فيها ولم يرى احد قبره دفن في غرفة نومه لم يقلد الى البقيع لكي لا يتخذ قبره مشأبا.
ولا يتخذ قبره مقاما. ولا يتخذ قبره - [00:11:33](#)

اذا انه يربي امة تكتسح وجه الارض لتنتشر لا اله الا الله لا يربي امة تطوف حول القبور وترفع البياري وتركب المراجيح وتعمل حصان حلاوة تاكله هذه هي السنة التي نريده - [00:11:55](#)

هذا وجيل الذي نريده ان تنطق الارض لتقول يا مسلم يا عبد الله نعود الى سنة النبي محمد وسيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكنا قد توقفنا طويلا مع حليلة السعدي - [00:12:18](#)

حين لم تجد طفلا تأخذه وكل من معها من صويحاتها وجدت طفلا اخذته وترك الجميع هذا اليتيم فعادت واخذته قالت فذهبت اليه فاخذت وما حملني على اخذه الا اني لم اجد غيره - [00:12:40](#)

قالت فلما اخذته وقفنا هنا صح؟ ما كنتش معنا انت بالسؤال اللي فات فلما اخذته رجعت به الى رحلي فلما وضعت في حزري اقبل عليه ثدياي بما شاء من لبن - [00:13:07](#)

سبحان الملك قبل ان تأخذه ما كنتش فيه جفت رجلها والطفل لا ينام وهما لا ينامان لكوني لكونها لا تجد لبنا ترضع طفلا فلما وضعت النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم في حجرها تقول ايه؟ شوف الكلام اقبل عليه ثدياي. الاثنين نفقوا لبنا - [00:13:31](#)

بما شاء من لبن فشرب حتى روي. ما تصلي عليه. صلى الله وشهد معه اخوه حتى ثم ناما وما كنا ننام معه قبل ذلك وقفة هذه بركة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:02](#)

ولابد هنا قبل ان نسترجي فانك ستجد الان العجب ان مشارفهم والشاهد كما ذكرنا في اللقاء الماضي هي المائز المسنة معزة سنها كبير وقال زوجي الى فاذا انها لحافل قرع حافل يعني مليء باللبن - [00:14:30](#)

بعد ما كان ضرع الماعزها لا لا مليات يضرب فحلب منها ما شرب وشربت معه حتى انتهينا ربا وشبع. فبتنا بخير ليلة هنا نقف وقفة بقى لنتكلم عن معجزات النبي محمد - [00:14:59](#)

صلى الله عليه وسلم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وقد جمعت معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتها الف معجزة دمعت في مجلد كبير والنهاردة لما نلاقي المكذبين المفترين - [00:15:25](#)

اللي بينكروا سنة النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم هنالقيهم كمان بينكروا ايه المعجزات ايه واعلم ما يهمناش يصدقوا او يكذبوا بشوب بعض مش موضوعنا اسمع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:47](#)

في الفتاوى الفتاوى الكبرى المجلد رقم حداثر صفحة متين خمسة وسبعين وهو بيتكلم عن الكرامات. كرامات الاولياء شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ايه؟ وكرامات الاولياء انما حصلت ببركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

فهو في الحقيقة تدخل في معجزات الرسول ما تصلي عليه يا عم احنا متفقين ان الدرس ده درس ايه سير سي النبي فليزهدق من الصلاة على النبي يقوم يروح واللي ما عندوش استعداد يصلي على النبي كثير - [00:16:28](#)

من دلوقتي يرتاح ويريحنا ويقوم يمشي صلى الله عليه واله وسلم اي معجزة هي عمل خارق للعادة يؤيد الله به نبيه. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بعث نبي قبلي - [00:16:47](#)

الا اتاه الله ما على مثله امن البشر كل نبي ربنا يبعثه ربنا يدي له اللي ايه اللي يعجب الناس بيسموه يا شباب العلم الضروري. العلم الايه يعني ايه العلم الضروري؟ العلم الضروري المبهر المؤكد الذي يتيقن منه بمجرد النظر - [00:17:09](#)

دون تفكير فيجبر الانسان ضرورة على الايمان بما يرى تبدأ من اول نوح عليه السلام بيعمل لهم سفينة تمشي على التراب ابراهيم عليه السلام يرموه في النار يخرج يخرج بس - [00:17:38](#)

موسى عليه السلام معاه تسع آيات يبجي بالعصاية تبقى ايه حي قالوا له لا ده سحر دي سهل قوي. عندنا منه كثير جابوا له سحر عوم وكرتت التعابين لكن تيجي العصا اللي هي مش تعبان - [00:17:59](#)

دي آية من من آيات الله فتلقف ما خلعوا والقي ما في يمينك ايه تلقف ما صنعوا انما صنعوه كي تسافر ولا يفلح الذاكر حيث اتى. هو

ده الفرق بين المعجزات - 00:18:23

الربانية والآيات الشيطانية موسى اسيد عيسى بيرم الاكله والابرص ويحيي الموتى باذن الله. يصنع من الطين كهية غير وينفث فيه فيصير ضيرا باذن الله نبينا محمد. صلى الله عليه وسلم. اوتي ايه بقى - 00:18:44

اوتي القرآن فضل يطلبه مني يقولوا له هات لنا قال وقالوا لولا نزل عليه اية من من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الاية موجودة قال الله او - 00:19:10

الم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يبقى المعجزة ايه القرآن اوعى تفكر زي ما الناس بيقولوا ليهونوا من معجزة القرآن ان العرب كانوا اهل فصاحة وبلاغة فانزل لهم القرآن ايه؟ افصح منهم وتحداهم الله عز وجل ان يأتوا بسورة من مثله؟ لا - 00:19:33
المعجزة في القرآن مش بس كده وانما المعجزة في القرآن انه يغزو القلوب احنا ما بنهنيش صلي على الرسول صلي صلى الله عليه وسلم. المعجزة في القرآن انه يغزو القلوب. فلا يملك متجرد - 00:20:01

سمعه الا ان يؤمن به ليش ما فيش مشرك من المشركين جه وقعد الا وانصت للقرآن واعجب منه قال ايه لما بعثوا له واحد يعرض عليه قال ان له لحلاوة وان عليه لصلاة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وما هذا - 00:20:28

المسجد كيف كانوا بيروحوا يتسمعوا الرسول ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم كان بالليل يقف يصلي وهم المشركين يقفوا اتلوعوا على الفلوس عشان يسمروا القرآن قل لي امال آآ - 00:20:51

مشكلة قال عصرنا ايه بيسمحوا برضو ما شوف ربنا يقول ايه واذا قرأت القرآن اجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاب مستور ودعينا على قلوبهم اكدا ان يفقهوه وفي آذانهم وكرا - 00:21:11

هي دي المشكلة النهاردة ان الناس اللي بتيجي تسمع القرآن ما بيسمعوش متجرد هم المشركين كانوا بيبجوا يسبحوا عشان يقرروا الطفيل ابن عمرو الدوسي والقصة هتيجي معنا في السيرة انا مش عايز اطول صلي عا الرسول صلي صلى الله عليه وسلم صبي ابن عمرو الدوسي كان جي على - 00:21:34

لم يدخل مكة فأهل مكة كانوا عاملين خط دفاع ضد النبي صلى الله عليه وسلم فمعافيه الناس على ابواب مكة كل اللي داخل يقولوا له خلي بالك في واحد جوة ساحر - 00:21:56

اوعى يسحرك بكلامه ما تسمعلوش. هو بيزعم انه نبي انتم واخدين بالكم ولا مش معي لا مش واخدين بالكم تدفع كم واقول لك اللهم صلي على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا - 00:22:14

ها؟ دول واقفين عشان يصدوا عن سبيل الله فاذا بهم يجعلهم الله دعاء الى الله. لان الانسان في فطرته فضولي الاسلام فطرته ايه فضولي فلما يقولوا له في واحد جوة اوعى تسمعه يقول ايه - 00:22:31

قلت لهم والله ارواح اسمعه اشوف ايه الموضوع ده فاشتغلوا هم في الدعاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده شباب كثير من اللي اه بيشتكوا ان الامتحانات جت في شهر رمضان. قلت كويس - 00:22:52

لان السبب في رمضان بيبقوا اضمن مهينين انهم يقربوا من ربنا والامتحانات ضرورة فكل الناس عند الامتحانات بتقول ايه يا الصبر ده مين اللي دبر الله ويمكرون وينقل في القضية كده قد يحارب الناس الله في الظاهر ولكن يستعملهم الله - 00:23:09

لنصرة دين الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينصر هذا الدين بالرجل الكافر يوصل الدين لايه بالرجل الكافر هو انا فيه ما بفوتهاش غير واتكلم عليه - 00:23:39

لا اللي بيقول واحد سني زي الراجل اللي طلع في لحيته شعرات بيضا ده قرب يموت اهو. نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة قدمت ايه لدين الله كم راجل اهتدى على ايدك - 00:23:55

حفظت كم واحد في القرآن وبقول له اوعى تفكر ان شغلك للدين بينفع ربنا لا ده شرف فيك انت صح استغاثت يبقى ايه ليه؟ ما اشتغلتش ربنا عنده كثير ممكن يشغل الكفار - 00:24:10

لنصرة الدين بتفردى مش فاضى ده خالص شوف الرسول بتصلي عليه صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا الى الاسلام حاربتة بل

وقف ضده عمه يكزبه وقف عمه ضده يكذبه - 00:24:34

يقوم ربنا سبحانه وتعالى يجيب راجل من فارس كن يعبد النار مجوس يتهود يبقى يهودي ويتناصر يبقى نصراني ويسترق يتباع رقيق عشان يبجي المدينة عشان ربنا يصنع منه انصاري ينصر رسوله - 00:24:55

او عى تفكر عشان اسمك محمد او اسمك عبدالفتاح او اسمك عبدالله او اسمك عبدالمنعم او اسمك عبدالرحمن او عشان لك لحية او عشان في البطاقة مسلم يبقى على ربنا يشغلك لا - 00:25:17

ده انت لو ما جيتلوش متذل تقول له يا رب محتاج لك تشغلني ما تلزموش وممكن يشغل اي حد ثاني ولو كافر ان الله ينصر هذا الدين بالايه والرجل الفاجر او بالرجل الكافر - 00:25:34

فلذلك اخوتان ينبغي ان نحصر على هذا نعود الى معجزة النبي محمد طلباتك معجزته القرآن مش بس اعجازه ان الفصاحة واللغة العربية لا وانما من اعجاز القرآن الهيمنة على القلوب - 00:25:53

لغاية ما تسمع القرآن تحس ان القرآن بيملى دماغك وقلبك وجسمك كله. قال الله الله نزل احسن هذه كتابا ها متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله - 00:26:16

عشان كده لو سمعت القرآن ما زودكش ايمان فابكي على موت قلبك قال الله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون اولئك هم المؤمنون حقا - 00:26:40

من هم انت منهم لازم كل واحد يقف مع نفسه وقفة دلوقتي كده ويشوف هو منهم ولا لا وبعد الوقفة دي مطلوب حاجتين اتنين يشوف قلبك اصلا موجود ولا لا - 00:27:11

قال ابن القيم اطلب قلبك في ثلاثة مواطن عند سماع القرآن. وفي الصلاة وعند الذكر فان لم تجده فسل الله ان يهبك قلبا فانه لا قلب لك انت اسس كده - 00:27:31

في موجود ولا ضاع موجود ولا بعته موجود ولا ضيعته موجود ولا رهنته البسين ابدأ دور لي على قلبك هاته تبعت الميم رح هاتوا منه شف ضيعته فين؟ شف دفنته فين؟ شف رميته فين؟ هاته هات قلبك - 00:27:51

وبعدين نعمل على اصلاحه لاني بقى لي زمان بنصلح في القلوب والظاهر ان القلب اصلا اتسرق عارف اللي فتح العربية ما لقاش ماتور طب نصلح ايه نصلح ايه عشان العربية تمشي - 00:28:23

مستجبل الاول نجيب الماتور جيب الماتور الاول وبعدين اصلحه وبعدين نظبطه وبعدين نلينه وبعدين نشغله وبعدين نعمره هدي الماسور لو سمحت نعود الى معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - 00:28:42

تسمع بقى شيه من معجزاته يكون شيخ الاسلام ابن تيمية فمعجزاته بعد القرآن القرآن ده المعجزة ليه الكبير عشان كده كنت عايز اقول لك الكلام ده كله ان بعد المعجزة الكبيرة اللي هي القرآن اي معجزات تانية - 00:29:06

اللي ما يصدقهاش ما يلزمهاش واللي يصدقها تزيد ايمان مثل انشقاق القمر وهذا ثابت بالقرآن. اقتربت الساعة والشق الخمس في الحديث في صحيح البخاري ان قريش طلبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم آية فأشار الى القمر ان ينشق فانشق نصفه -

00:29:28

بين طرفي الجبل. صار كل شك في طرف. الجبل في الوسط كده والقمر بقى نصين. نصه في اليمين في الشمال وبرضو ما اسلموش القضية مش قضية وجود آية يا شباب وخلي بالك - 00:29:55

قال الله فمن يرد الله ان يهديه ها يشرح تظاهري للاسلام اللي ربنا قدر له الهداية مش محتاج اسباب واللي ربنا قدر عليه الضلال لو جمعت له كل الآيات ما فيش منه فائدة - 00:30:15

قال الله ارايت من اتخذ الله هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره خساوة فمن يهديه من بعد الله قل لا اله الا الله. بقى هتجيب له هدية منين ده - 00:30:35

خف لكن اللي ربنا قدر له له داعية خلاص بايسر الاسباب تكتب له الهداية تستهلك انشقاق الخمر وتسبيح الحصى في كفه الرسول ما

تصلي عليه كان يجلس بين اصحابه. فاخذ حصى من الارض ملء كفه. يقول انس - [00:31:00](#)

فوالله لقد سمعنا لغط تسبيح الحصى وهو في كف النبي محمد يقول سبحان الله واتيان الشجر اليه الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. كل هذا ثابت لاحاديث ثابت احاديث صحيحة - [00:31:26](#)

كان لابد ان يستتر في الغائب فذهب مرة ده يبحث عن شيء يستره فلم يجد الا شجرتين متراعتين. فاخذ برأس هذه ورأس هذه وضمهما فانضمتا وجلس تحتهما يتغوطون دي مرة مرتين كان يجلس - [00:31:48](#)

قالوا لا يشهد انك رسول الله حتى تأتينا بآية. فامر شجرة ان تأتي. تعالي. فجاءت تقول اشهد ان يا رسول الله شجرة اصل يا شباب الشجر والحجر عارف والله العمود دهو - [00:32:12](#)

بيسبح ربنا الحيطه دي بتسبح ربنا ايه الباب ده بيسبح ربنا قال تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن ومن في ان من شيء الا يسبح بحمده عشان كده خطبة قديمة - [00:32:35](#)

كانت بعنوان الذكر حلال المشاكل بقول ان لو واحد ماشي بعكس الاتجاه. عارفين ايه اللي اقاني النهاردة في الشارع اللي قدامكم ده؟ نص ساعة. فيه فحت مجاري وجايين الطريقين في اتجاه واحد. ده داخل وده داخل. ايه اللي حصل - [00:32:58](#)

قيل اللي يمشي عكس اتجاهك طريقه يمشي يقع فالكون كله بيسبح فلو سبحت تبقى ما في في السيرة لو بطلت تسبيح تبقى واقف تعود للسيف لو عصيت تبقى ماشي عكس الاتجاه فتمتلئ حياتك بالمشاكل - [00:33:19](#)

عرفت سبب المشاكل ايه بقى عرفت ولا ما عرفتش سبب المشاكل ايه ذنوبك يا ابني غفلتك يا حبيبي تقصيرك في طاعة ربنا يا سيدي لو سبحت لسيرك الله كما يسير الكون - [00:33:48](#)

كل في فلك ها يسبحون لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا ليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون فلو انشغلتم بذكر الله لسيرك كما يسير الكون الحصى يسبح - [00:34:10](#)

والشجر يسبح وحنين الجزع اليه ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم كان يخطب على جن فعمل له منبر فاوّل جمعة صعد المنبر وترك الجذع سمع للجذع انين وبكاء وخميم. فلم يهدأ حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم. من على المنبر ووضع عليه - [00:34:30](#)

يديه فسكن اهو الجزع ارق من قلبك ارق من قلبك واخباره ليلة المعراج بصفة بيت المقدس. واخباره بما كان وما يكون. وتكسير الطعام والشراب مرات كثيرة. كما في الخندق العسكر من قدر طعام وهو لم ينقص في حديث ام سلمة المشهور. واروى العسكر في غزوة خيبر مما زادت - [00:35:00](#)

ماء ولم تنقص وملأ اوعية العسكر عام تبوك من طعام قليل ولم ينقص وكانوا نحو من ثلاثين الفا انا مش عايز اخصص ولا انفصل تدفع كم؟ اللهم صل على النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا. لان ده كله هيجي معنا في السير. لكن الحنة دي عشان تبقى فاهمة. في غزوة تبوك - [00:35:31](#)

دعا القوم فاقترحوا نحر الجزر قالوا نجيب الجمال اللي بتركبها ونعمل ايه؟ وندبحها وناكل جعائين فقال عمر يا رسول الله اذا ذبحت الابل قل الزهر. هنرجع ازاى؟ اذا تبوك تمنميت كيلو. كم؟ تمنميت كيلو - [00:35:58](#)

يعني كانت تاخذ لها شهرين متر امرهم رسول اللهم صلي عليه مرة ان يأتي كل منهم بفضل زاده بفضل هات اللي معك. فصار الرجل يأتي بكسرى. والرجل يأتي بلقمة. والرجل يأتي بتمرة. والرجل يأتي بقطعة اقط - [00:36:19](#)

حتى اجتمع عليه عنده شيء يسير. فبسط عليه ثوبه. فقال عليه راح حاطط عليه جلايبه. ووضع عليه يديه وبرك دعا بالبركة. قال بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك. قال ائتوني باوعيتكم - [00:36:41](#)

اما تركوا وعاء في معسكر الا ملأوه ثم اكلوا حتى شعبوا وفضلت فضله دي بركة النبي ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. انت واخذ بالك عمل ايه؟ كان عددهم كم - [00:37:01](#)

ثلاثين الف نريد ان نأخذ ذات من قضية جمع الطعام والتبريك عليه. انك لما تيجي اخر الشهر وتلاقي فلوسك خلصت بدل ما تستلف

دول الاولاد كل واحد يجيب اللي معه - 00:37:23

يطلع اللي تحوشه واللي زوجتك معها واللي اولادك معها واللي في جيبك وتحطهم في مكان وتدعو الله بالبركة وتصرفوا منه لآخر الشهر واللي فيهم يفرقوا ثاني ونسأل الله ان يبارك في اموال المسلمين. اللهم ارزقنا والمسلمين من حلال. وبارك لنا فيه - 00:37:40
ونبع الماء من بين اصبه مرات متعددة حتى كفى الناس الذين كانوا معه كما كانوا في غزوة الحديبية نحو الف واربعمئة او الف وخمسمائة. وايضا من معجزاته من صلى عليه صلى الله عليه وسلم. رده لعين ابي - 00:38:01

قداسة حين سالت على خده. فرجعت احسن عينيه في غزوة بدر لما اصيب برمح ابو قتادة في عينه فسالت عينه على خده فامسكها وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:17

فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ثم اعادها فصارت احسن عينيه صلى الله عليه وسلم. ولما اتى لمحمد بن سلمة بقتل كعب بن الاشرف وقع وانكسرت رجله. فمسح رجله فبرئته. واطعم رسول الله - 00:38:34

صلى الله عليه وسلم من شواء مائة وثلاثين رجلا خروف استوى كان عدم اللي موجودين مية وثلاثين رجل قطع لكل منهم قطعة قطعها قطعتين فاكلوا جميعا من نفس الشواء وفضل منها فضلا. والسيل عبدالله ابن حرام ابو جابر ابن عبدالله. عارفين - 00:38:51
لكم جابر ابن عبدالله لما كان راجع مع الرسول نصلي عليه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وكان ابوه مات وترك عليه دين وكان الدين ثلاثين وسق تمر ليهودي - 00:39:18

فقال له اجمع التمر وادعوني ما دام على التمر ووضعه وكومه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي خذ التمر بلا وزن وفاء دين. قال له تاخدهم. ونبقى خالصين؟ قال لا. زن لي يا رسول الله - 00:39:32

قال له ازنني لا اوزني فمشى رسول الله ما تصلي عليه. فمشى برجليه في وسط التمر ثم وزن له ثلاثين وسقا وبقي سبعة عشر وثقا مثل هذا كثير هذه كلها معجزات للنبي ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. الكرامات بقى في حاجة اسمها كرامات ولا ما فيش -

00:39:51

فيه اهل السنة يثبتون الكرامة الكرامات كانت في الصحابة كثير جدا والتابعين وكلنا حاصلين قصة يا سارية يا سارية قصة خبير بن عدي لما كان مسجون في مكة قبل ما يقتلوه كان يجيله العنب ياكله واهل مكة مش لاقيين ورق - 00:40:18

خضراء ما فيش مدعنة العنب ده كان بيحيي له من؟ اعجب من دي ام ايمن حاضنة النبي ما تصلي عليه؟ هاجرت وحدها ولم يكن معها زاد ولا طعام وكانت صائمة - 00:40:43

وفي وسط الصحراء كادت تموت عند غروب سمعت صوتا فوقها فرفعت رأسها فرأت ابريق فيه ماء فشربت منه حتى رويت. فما ظمأت بعدها حتى ماتت ام اين جديدة لو جيت احسب لك او اجيب لك - 00:41:04

اقول لك خالد ابن الوليد رضي الله عنه حظر حصن قالوا له مش هنسلم الى ما تشرب سم عايزين يقتلوا خالد ابن الوليد قالوا له تشرب السم ده ونسلمكم الحصة - 00:41:31

شرب السم وما اثر فيه ولا مات عارفين قصة يا سارية الجبل طبعاً بتاع عمر ابن الخطاب سعيد ابن زيد دعا على اروي بن حكم قال اللهم ان كانت كاذبة لما اتهمته - 00:41:48

قال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واهلكها في ارضها. فعميت ووقعت في حفرة في ارضها فماتت اقول لك اخر حاجة من كرامات الصحابة العلاء ابن الحضرمي الصحابي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البحرين. الرسول محيينه امير على

البحرين. كان يقول في دعائه يا عليم - 00:42:05
يا حليم يا علي يا عظيم اقول ثاني كان يقول يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم عارف العلاء ابن الحضرمي عمل ايه بقى هو انت ما تعرفش خرج في غزوة فاعترضهم البحر - 00:42:31

يعملوا ايه؟ عايزين يعزوا النهر. الناحية الثانية لم يثمروا على المرور فدحا بهذا الدعاء يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم اعبر بنا ثم قال احمولوا على بركة الله فمشوا بخيولهم على الماء. حتى عبروا نهر - 00:42:55

وما ابتلت سروج خيولهم سبحان الله العظيم كثير بقى مش هيقتلك شيخ الاسلام ابن تيمية في نفس الموضوع ده كان صفحات في هذا الموضوع لكن خلاصة الكلام في الاخر ايه اللي انا عايز اقله لك بقى - [00:43:21](#)

يقول ومما ينبغي ان يعرف خلي بالك الكلام ده اخطر كلام سمعته في حياتي ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها ضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه. ويسد حاجته ويكون من هو - [00:43:39](#)

واكمل ولاية لله مستغنيا عن ذلك فلا يأتيه هذه كرامات لعلو درجته وغناه عنها لا لنقص ولاية بالدليل قل ولهذا كانت هذه الكرامات في التابعين اكثر منها في الصحابة لان الكرامات عند السبعين اكثر من الصحابة ليه؟ لان التابعين اضعف من الصحابة فيحتاجوا كرامات تثبتهم وتقيدهم عشان كده ممكن تلاقي واحد - [00:44:09](#)

الضعيف الايمان يشوف النبي في المنام ممكن؟ اه ممكن واحد ثاني اقوى منه ايمانا وما يشوفش النبي. ليه؟ لان ربنا اذا اراد اكرام هذا الانسان يخليه يشوف النبي لم يثبت ويحب الاسلام. ويلتزم الطاعة والتاني مش محتاج - [00:44:46](#)

مش محتاج عشان كده كلام خطير قوي هنا. يقول ايه يقول وجميع ما يؤتيه الله الحمد من هذه الامور ان استعان به على ما يحبه الله ويرضاه. ويقرب اليه ويرفع درجته. ويأمره الله به ورسوله - [00:45:05](#)

ازداد بذلك رفعا وقربا وان استعان به على ما نهى الله عنه استحق به الذنب والعقاب ولما كانت هذه الكرامات كثيرا ما تنقص بها درجة الرجل كان كثير من الصالحين - [00:45:28](#)

يتوب من مثل ذلك. ويستغفر الله تعالى كما يتوب من الذنوب سمعت الكلام ده ولا لا اه في زماننا ده ممكن تحصل كرامات؟ اه ممكن رجل صالح وعايز يعمل حاجة - [00:45:57](#)

تقوم تتعمل من غير ما يطلب من غير ما يتخذ اسبابه لو هو اغتر واعجب واستحمل الكلام ده في معصية يبقى في الحالة دي حجة عليه ويذهب بها الى النار - [00:46:20](#)

عشان كده كثير من الصالحين اما كانت تحصل له كرامة يبكي ويتوب زي ما بيتوب من الذنوب قال وتعرض الكرامة لبعضهم فيسأل الله زوالها منكر واحد يعد تلت اربع خمس ست سبع تيام عشر تيام ما ياكلش ولا يشرب ولا ينام - [00:46:38](#)

ممكن ده يحصل؟ ممكن ما تقولش لا ممكن اكرام من الله سبحانه وتعالى. لو جه زدودا انكسار وذل وخضوع لله يبقى هتستمر معه زدودا غرور وكبروا واقعدوا وقعد يحكيها ويفتخر بها - [00:47:07](#)

تسلب ويعاقب فيدخل بها جهنم لذلك النفوس ضعيفة فبعض الناس تعرض له كرامة نقول يا رب يا رب عافني يا رب ابعدا عني يا رب لا تفتني يا رب يا رب - [00:47:28](#)

ويدعي ربنا انه يبعد عنه الكرامة زي ما يدعي ربنا يبعد عنه الذنوب يتوب من الهمة هكذا لانه بيبقى عبد رباني نفسه ربنا يرضى عنه مش عايز حاجة في الدنيا ده كل همه - [00:47:44](#)

في الآخرة يدخل الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب شيء اعلم ان المطيع التقي الصادق الولي لا يقف عندها ويجعلها همته ولا يتبجح بها ودي حاجة مهمة جدا اتعلمتها ان بعض الناس - [00:48:04](#)

يعبد الله لطلب اللذة اه هو بيصلي مش لله وانما عشان بيرتاح لما يصلي يبقى ده بيعبد مين بيعبد نفسه انا عايزك تصلي علشان ربنا امرك انك تصلي فبتصلي تعبد - [00:48:34](#)

مش تطلع وافرض ولا اترجم اتركب؟ تدفع كم؟ اللهم صل على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ما هو انتش لاقى واحد بيسمع قرآن بدل الاغاني بس لما ييجي يسمع - [00:49:01](#)

عايز يسمع عبد الباسط في سورة التكويد وقصار السور عشان يسمع اذا الشمس كورت واذا يبقى ده بيسمع قرآن ولا بيسمع غنى قل ليش مع ذلك؟ هو قفل عبد الحبيب وسمع عبد الباسط. انا ما بقولش ان عبد الباسط بيغني. بيقرا قرآن وبيقرا من القراء المجيدين المجودين رحمه الله ان كان قد - [00:49:23](#)

على التوحيد. الشاهد مش موضوعنا ده. لكن اقصد انه بيسمع عشان يتمزج مش عشان يسمع قرآن صح عشان كده بيدور على اللي

بيصلي وراه خلي بالكم الآفة دي خطيرة يا شباب - 00:49:49

بيروح يصلي وراء الشيخ فلان ليه؟ يقول لك عشان بيخلينا نعيط يبقى انت مش رايع تصلي انت رايع تعيط ولما بيعيط بيعيط على ايه الصوت في مرة صلى بنا احد الاخوة في سورة قاف - 00:50:06

ولا واحد عيط الله امال لو صلى فلان وجه يوم نقول لجهنم وتقول هل من مجيد؟ الجامع كله كسر عياط ما هي الآية ايه ما عبطتش ليه؟ يبقى انت ما بتبكيش للقرآن. انت بتبكي - 00:50:30

لصوت القارئ عايزين ننتبه للمصيبة دي ان بعض الناس بيعبد ربنا عشان يبين كرامة اه ما تزعلش مني انتخب عشان تتجوز مفتاحا عشان يشتغل وصلى عشان يستريح وصم عشان عنده قرحة في المعدة - 00:50:58

واين العمل لله اين الطاعة لوجه الله هي دي القضية. لما واحد بقى بيعبد ربنا ويجتهد في العبادة عشان ربنا يعمل له كرامة ساعة ما يتعلق قلبه بالكرامة يبقى بيعبد الكرامة - 00:51:29

ما بيعبدش ربنا يقول الشيخ فاني اعرف من تخاطبه النباتات بما فيها من المنافع. وانما يخاطبه الشيطان الذي دخل فيها خلي بالك ما احنا لما نتكلم على الكرامات لازم نتكلم عن الاحوال الشيطانية. ما هي من الكرامة انك انت ممكن احيانا بتبقى نائم - 00:51:49

ويأذن الفجر تلاقي حد شالك رماك من على السرير قوم تصلي هل جزاءك وقعك من على السرير عشان تقوم تصلي؟ قمت يمشي على السرير تاني. راح شدك من قفاك وقال لك قم صلي - 00:52:17

دي كرامة ربنا عايزك ايه عايزك تصلي لكن ممكن تشوف واحد يمشي في الهوا مش بتسمع دلوقتي عن قصص وحكايات ان فلان النعش بتاعه ايه؟ طار عشان كده عايزين نفتح مطار للميتين. ها؟ طار. ايه موضوع النعش طار ده - 00:52:36

ببساطة اي كرامة سفها لاي حد تسييس عمله على الكتاب والسنة اذا كان عمله على الكتاب والسنة تبقى كرام. مش على الكتاب والسنة تبقى احوال شيطانية. الشياطين سألته مش سطورك بنشوفه لا انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم اللي بيروحوا للدجالين - 00:52:55

يقوم الدجال وهو قاعد كده يقول له ايوا وانت جاي قلت لفلان كزا وعملت كزا وسويت كزا وفي بيتكم كزا وفي المكان الفلاني كزا وانت ناوي تعمل كزا يقول لك اه شفت عارف كل حاجة عندي - 00:53:25

بالشياطين والقصة انا قلتها لكم اكثر من مرة قبل كده ان الراجل الدجال ده مشغل معه شوية تلاقيح خياطين يعني صغيرين موقوفهم قدام الباب. شايف ما يشوفوا واحد جاي يدخل يقوم التلقيحة التلقيحة اللي هو ايه - 00:53:40

الشيطان يصطاد القرين. يقول له تعال هو جاي ليه يقول له عشان كذا وكذا. هو عنده ايه؟ كذا وكذا. وببشتكي من ايه؟ كذا وكذا. وهو جاي عمل حاجة اه وسائر حاجة اه - 00:53:59

عرف منه كل حاجة والتلقيح هيقول لي الراجل ده والراجل ده يقول لك محلولة كلها امور قليلة جدا لو انت فهمت صح. الشاهد دابا واسع جدا مش عايزين نتوسع فيه اكثر من كده؟ لكن اللي انا اثرته مسألة اثبات الكرامات - 00:54:13

لاولياء الرحمن وان الاحوال الشيطانية لعباد الشيطان نرجع بقى لمعجزات النبي ما تصلي على ايه؟ صلى الله عليه وسلم. قالت ثم خرجنا وركبت انا اتاني قلنا اللي هي ايه؟ انثى الحمار. وحملته عليها معي - 00:54:34

احنا قلنا في اول انها كانت جاية والحمار بتاعها ركبه ايه؟ حمراء مهربة ضعيف الذي قالت ايه؟ فوالله لقطعت بالركض ما يقدر عليها شيه من حمهم حتى ان صواحيبي ليكن لي - 00:54:59

يا ابنة ابي زئير ويحك اربعي علينا على مهلك لعبتين وراك لمثنين اليست هذه اتانك؟ التي كنت خرجت عليها فاقول لهن بلى والله انها لهي في يدي. فيقلن والله ان لها لشأنا. فيقول صاحبي - 00:55:25

اعلمي والله يا حليلة لقد اخذتي نسمة مباركة قال لها ده الواد اللي معك ده ايه بركة فقلت والله اني لارجو ذلك. قالت حتى قدمنا منازلنا من بني سعد وما اعلم ارضا من ارض الله اشب منها - 00:55:54

فكانت غنمي تروح علي حين قدمنا به معنا شبعا لبنا بنحلف ونشرب وما يحلب انسان قطرة لبن ولا يجدها في ضرر حتى كان

الحاضرون من قومنا يقولون لرعيانهم ويلكم اشرحوا حيث يسرح راعي - 00:56:14

بنت ابي زئير فتروح اغنامهم جياعا ما تبض بقطرة لبن وتروح غنمي شباعا لبنا فلم نزل نزل نتعرف من الله الزيادة والخير حتى

مضت سنتاه وفصلته واحد يقول ايه ده - 00:56:36

الرسول ما تصلي عليه؟ صلى الله عليه وسلم. مجرد وجوده على الاثان الاسنان تجري مجرد وجوده في وسط البلد تقوم الغنم ترجع

شبعانة ومليانة لبن. ليه؟ ده كان لسه طفل رضيع - 00:56:58

يقول لك ما هو طفل رضيع لكن برضه ايه نبي ما تصلي عليه هي النبوة جت فجأة كده وسنه اربعين سنة؟ ولا هو مكتوب في ام

الكتاب ان هو النموذج ما تصلي عليه صلى الله عليه وآله وسلم. ولذلك - 00:57:15

تجد احيانا يولد لك ولد يكون هذا الولد منذ ولادته بركة عليك وعلى امك وعلى البيت اللي يحفظ اللهم اجعل اولادنا بركة علينا وعلى

امة محمد ويجي ولد ويجي معاه النكد - 00:57:35

صح كده اقسام اقدار ربك بخدمها لهذا الانسان منذ صغره. شهد ان الولد اللي فيه بركة ده حتى لو ما كلش كثير وما شربش كثير

بردو فيه بركة عشان كده - 00:57:56

حليمة السعدية تقول وكان يسب شبابا لا يسبه الغلمان. فلم يبلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا سنتين وبقي ايه طويل كده. وفيل قف

يعني اذا انتفخ لحمه واكل سنتين وبياكل - 00:58:16

قالت فقدمنا على امه ونحن احرص شيء على مكته فينا لما كان من بركته فكلمنا امة قلنا لها لو تركت ابني عندي حتى يغلظ فاني

اخشى عليه وباء مكة. قالت فلم نزل بها حتى - 00:58:40

ردته معنا قالت فرجعنا به. فلما كان ذات يوم نزلت به السوق فمررت بكاه فلم ما رآه الكاهن قال اليوم اقتلوا هذا الغلام فانه نبي قال

فزغت به وعدت اتخوفه في بيتي - 00:59:00

كان يتشاف وقال له امسكوه دھوه شيلوه. قالت خدته زوجته. كان يقدر يقتله ليه ده ربك يحفظه سبحانه وتعالى قالت حليمة فوالله

بعد مخدمنا به با شهر مع اخيه في بهم لنا خلف بيوتنا فاذا - 00:59:23

لسه اقول لك بقى على اللي حصل. لانها اكبر حادثة واجهت رسول الله طفلا نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وما سمعنا قولوا

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:59:50